

(0311-5211) التعليق على صحيح مسلم - كتاب الصيام

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. نحمده سبحانه وتعالى ونثني عليه الخير كله. ونصلي ونسلم نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام مسلم في كتابه الصحيح قال حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا جرير وهو ابن عبد الحميد قال عن هشام ابن - [00:00:00](#)

قال عن ابيه اي عروة بن الزبير قال عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها. قالت كان قريش تصوم عاشوراء في الجاهلية. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم - [00:00:30](#)

فلما هاجر الى المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض شهر رمضان قال من شاء صامه ومن شاء تركه. اذا كانت قبيلة قريش وهي في الجاهلية قبل مجيء الاسلام كانت تصوم عاشوراء. وكان الرسول عليه الصلاة والسلام يصومه. فلما هاجر الى المدينة - [00:00:50](#)

قامه وامر بصيامه. والذي يظهر انه اصبح مفروضا. ثم بعد ذلك عندما فرض الله عز وجل شهر رمضان ترك فرضية صيام عاشوراء. فاصبح مستحبا ليس بواجبا وقال ايضا الامام مسلم - [00:01:20](#)

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله ابن نمير حاء وحدثنا ابن ابن ميمون اي محمد بن عبد الله واللفظ له قال حدثني ابي اي عبد الله بن اميم. قال لها حدثنا عبيد الله اي - [00:01:50](#)

ابن عمر ابن حفص ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب. قال عن نافع مولى عبد الله ابن عمر قال اخبرني عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان اهل الجاهلية كانوا يصومون عاشوراء. وان رسول الله صلى الله عليه - [00:02:10](#)

كلما صام هو المسلمون قبل ان رمضان. فلما افترض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عاشوراء يوم من ايام الله. فمن شاء صامه ومن شاء تركه. اي - [00:02:30](#)

ان الوجوب والله اعلم قد نسخ. يعني كان واجبا ثم نسخ فاصبح مستحبا وليس بواجبا وذلك عندما اه افترض الله عز وجل رمضان. قال حدثني حوملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس اي ابن يزيد قال عن ابن شهاب الزهري قال اخبرني حميد ابن - [00:02:50](#)

عبدالرحمن اي بن عوف القرشي. انه سمع معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما خطيبا بالمدينة يعني في قدمة قدمها. كان بالشام خليفة كما تعلمون. وذلك بعد تنازل الحسن بن علي بن ابي طالب. بعد تنازل الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما. قال - [00:03:20](#)

خاطبهم يوم عاشوراء فقال ابن علماءكم يا اهل المدينة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهذا اليوم هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه اي بعد ان فرض رمضان والله اعلم - [00:03:50](#)

وانا صائم وانا ماذا صائم؟ اي الرسول عليه الصلاة والسلام فمن احب منكم ان يصوم فليصم ومن احب منكم ان يفطر فليفطر. قال الامام مسلم وحدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا - [00:04:10](#)

عن ابي بشر اي جعفر ابن ابي وحشية قال عن سعيد ابن جبير قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فوجد اليهود يصومون يوم عاشوراء. فسئلوا - [00:04:30](#)

عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي اظهر الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون فنحن امه تعظيما له. فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم. فامر امه اي استحبابا. قال وحدثني ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان قال عن ايوب اي ابن - [00:04:50](#)

ابي تميمه قال عن عبد الله ابن سعيد ابن جبير وعبدالله ابن سعيد هذا ايضا كان فاضلا بعضهم قدمه على ابيه على فضل ابيه سعيد ابن جبير قال عن ابيه قال عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الرسول صلى الله عليه وسلم قدم - [00:05:20](#)

مدينة فوجد اليهود صياما يوم عاشوراء. فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا اليوم الذي يصومون طبعاً هو الرسول عليه الصلاة والسلام يعلم ان هذا يوم عاشوراء كان يصومه في الجاهلية كانت قريش تصومه في الجاهلية - [00:05:40](#)

والله اعلم قريش من اين اتى اليهم ذلك اخذوا ذلك من اهل الكتاب. اخذوا ذلك الصيام من اهل الكتاب. فقالوا هذا يوم عظيم انجى الله فيه موسى وقومه وغوط فرعون وقومه تعلمون ان اغراق الله جل وعلا لفرعون وجيشه امر عظيم - [00:06:00](#)

عندما يعني اقترب فرعون وجنده وجيشه قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا فان معي ربي سيهدين. فاوحى الله عز وجل الى موسى ان يضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق - [00:06:30](#)

طود العظيم. فمر موسى وقومه. فجاء فرعون وابي امر بحسب ان مثل موسى عليه السلام وقومه يحسب انه مثل اهل الايمان مثل نبي الله موسى وقومه. فانطبق عليهم البحر. اليوم فاليوم - [00:06:50](#)

وننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية من اسباب والله اعلم اسلام بوييس بوكاي هذا الفرنسي عندما ما ارسلت جثة فرعون من مصر الى فرنسا اجبوا عليه تحاليل فوجدوا فيه ملوحة ماذا - [00:07:10](#)

البحر او وجدوا ملوحة في جسمه ملوحة البعض. نعم. فهذا لعل والله اعلم هو الف كتابا ودرس الانجيل والتوراة والقرآن العظيم درسها بالنسبة العلم المادي الحديث فوجد ان التوراة والانجيل تخالف ما وجد في العلم المادي الحديث بخلاف القرآن العظيم لان - [00:07:30](#)

والانجيل كما تعلمون قد حرفت. نعم. واما القرآن فهو باق بحفظ الله سبحانه وتعالى. فقال وجدت شيئا في القرآن يخالف ما جاء في العلم المادي الحديث. نعم. فعندما انطبق وعليه البحر عاما. قال امنت بالذي امنت به بنو اسرائيل. وانا من المسلمين - [00:08:00](#)

عز وجل اهلك طبعاً جاء في جاء بان ان جبريل عليه السلام اخذ فاخذ اخذ يأخذ من طين البحر ويدسه في فم فرعون حتى لا يسمع رب العالمين استغاثة فرعون - [00:08:30](#)

فتدركه الرحمة. والله جل وعلا اعلم سبحانه وتعالى. نعم فاذا عاشوراء اه يوم عظيم من ايام الله جل وعلا واستحبابه متأكد وحتى قال ابن ما رأيت الرسول عليه الصلاة والسلام يتحوى صيام يوم بعد رمضان مثل ما يتحوى صيام عاشوراء. بعد - [00:08:50](#)

ما رأيت يتحوى الصيام يوم مثل عاشوراء. وهو كفارة كم؟ كفارة سنة كفارة ذنوب سنة كاملة. واما عرفة فكما تعلمون تفاوت السنين فهذا يوم عظيم وكان الصحابة يصومون ويصومون اولادهم. كما قالت آآ من - [00:09:20](#)

من هي؟ لا موب عايشة قالت كنا نضع اللعبة من العهن. نضع من العهن لاولادنا او ابيع بنت معوذ بن عفراء هذي التي اتوا الرسول عليه الصلاة والسلام في صبيحة - [00:09:50](#)

بنائها في صبيحة زواجها اتى عليه الصلاة والسلام بنفسه. فاخذ جواوي الانصاري يغنون بمناسبة العرس ويقولون وفيما نبي يعلم ما في غد. فقال عليه الصلاة والسلام دعوا الذي تقولون ما ما يعلم ما في غد الا من؟ الا رب العالمين جل وعلا. تقول كنا نضع - [00:10:10](#)

لعبة من العهن من الصوف العهن الصوف واذا صاحوا وضعنا لهم هذه اللعبة حتى يأتي وقت الافطار فيعني كانوا حتى اولادهم يصومونهم فيستحب صيام هذا اليوم وتعلمون ان يوم اشرف في هذا في هذه السنة هو يوم السبت. وقال عليه الصلاة والسلام لان بقيت الى - [00:10:40](#)

قبل لاصومن التاسع يعني التاسع مع العاشر. فاذا صام الانسان تسعة وعشرة فهذا افضل اذا صام ثلاثة ايام يوما قبله يوما بعده وان كان الحديث الذي فيه لا يصح صم يوما قبله يوما بعده لا يصح - [00:11:10](#)

لكن عندنا في حديث متفق عليه استحباب صيام ثلاثة ايام من كل ماذا؟ من كل شهر بل ان الاكثار من من الصيام في محرم هذا قد جاء نعم قد جاء الحث عليه. في حديث ابي هريرة ان افضل الصيام - [00:11:30](#)

بعد بعد رمضان بعد شهر الله رمضان الفريضة. صيام شهر الله المحرم فيستحب الاكثار من الصيام في هذا الشهر المحرم. لو صام

الانسان اسبوع او اسبوعين او اكثر او اقل - 00:11:50

فهذا كله مستحب. هذا وباللہ تعالی التوفيق. نسال الله ان يوفقنا واياكم الى صيامه يا كريم - 00:12:10